اوجه مفوض الى فكرك ومما يؤيد كون المعنى ذلك
انهم قد يفسرون الحرف بما لا يستقل بالمفهومية لكن
يجب فى هذا المقام الكشف عن معنى عدم الاستقلال
بالمفهومية اذ لا يرفع الغبار بمجرد التفسير بعدم
الاستقلال بالمفهومية اذ وقع مع ذلك الغبار
فى تحقيق التعريف الا يرى الى ما قاله الشيخ ابن
الحاجب فى معنى قولهم الحرف ما لا يستقل بالمفهومية
ان الواضع شرط فى دلالته على معناه الافرادى
ذكر متعلقه بخلاف الاسماء التى لم يذكر من غير متعلق
فانه لم يشترط فيها ذكر المتعلق فى الدلالة بل التزام
المتعلق فيها لتحصيل الغرض من وضعها فان كلمة
ذو ومثله وضعت ليتوسل بها الى جعل الاجناس
صفات فلهذا التزم اضافتها لا لاشتراط دلالتها
بذكر المضاف اليه ورده المص فى شرحه فقال لا
يخفى ما فى هذا من التمحل والتحكم هذا وتفصيله ان

الواضع لم يصرح بشئ من ذلك وانما حكم به المص لما
افاده تتبع موارد الاستعمال فالحكم بكون ذو ومما يجب
ذكر متعلقه لتتميم الغرض والحرف مما يجب ذلك فيها
لتحصيل الدلالة مع عدم الاستقلال فيهما بالمفهومية
تحكم بحت وزاد عليه سيد المحققين انه ان كان معنى
من بعينه معنى الابتداء فلا معنى لاشتراط احدهما
بذكر المتعلق وان كان النسبة المخصوصة فاحتياجه
فى الدلالة الى ذكر المتعلق لذلك لا لاشتراط المذكور
وان وجوب ذكر المتعلق لو كان لذلك الاشتراط يلزم
ان يصح الحكم على معنى من بعد ذكر متعلقه لانه حصلت
الدلالة وتم الفهم وقد سبق معنى عدم الاستقلال
بالمفهومية ويمكن ان يقال لم يتعرض المص لتفسير عدم
الاستقلال بالمفهومية اشارة الى ان معناه بين ولا
ينبغى ان يكون خفيا على من يكون زكيا واستفادة
ان الحرف بخلاف الاسم والفعل من قولهم كما يستفاد من

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University